

الفتن

معرفة الخلفاء من الملوك .

240 - حدثنا محمد بن يزيد وهشيم عن العوام بن حوشب قال أخبرني شيخ من بني أسد في أرض الروم عن رجل من قومه .

شهد عمر بن الخطاب B سأل أصحابه وفيهم طلحة والزبير وسلمان وكعب .

فقال إني سائلكم عن شيء وإياكم أن تكذبوني فتهلكوني وتهلكوا أنفسكم أنشدكم يا ماذا تجدوني في كتبكم خليفة أنا أم ملك .

فقال طلحة والزبير إنك لتسألنا عن أمر ما نعرفه ما ندري ما الخليفة ولست بملك .

فقال عمر إن يقل فقد كنت تدخل فتجلس مع رسول A .

ثم قال سلمان وذلك أنك تعدل في الرعية وتقسم بينهم بالسوية وتشفق عليهم شفقة الرجل على أهله وقال محمد بن يزيد وتقضي بكتاب .

فقال كعب ما كنت أحسب أن في المجلس أحدا يعرف الخليفة من الملك غيري ولكن ملأ سلمان حكما وعلما .

ثم قال كعب أشهد أنك خليفة ولست بملك .

فقال له عمر وكيف ذاك .

قال أجدك في كتاب